حوار مع الروائي القاص علي السباعي:

أنا بلبل أرسم للعالم آفاقاً سومرية

اسماعيل ابراهيم عبد

بغداد

قرأت أحدى شخصيات القاص علي السباعي ،تطالع هذا الحوار وفي الوقت نفسه تعد شاي النعناع ، نافذتها تطل على نهر الفرات ورموشها ينزلق عليها الماء وينساب نورا مبارك يمضي نحو قلوب القرّاء ـ نبدأ بالقراءة ، أنت من مدمنيها وتحب العالمَ أن يقرأ ، أنت قارئ تصنع إنساناً مثقفاً، وبما انك تكتب قصصاً قصيرة ما هي نوعية الكتب التي تأخذ منك الأهمية، أهي كتب القصة القصيرة ؟ أم الرواية؟أم كتب أخرى؟

تاريخ ولادة

•–(ن . وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ -) 1 القلم)) ، والآية ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ – العلق)) ، والنهر لا يستمر بالجريان ، ولا ينمو ، ولا يستقيم إلاّ بروافده ، فإن نضبت ، جفَّ ومات . وهكذا كل أنواع الكتب روافدي ، ولا خيار لي لنوع منها على آخر . فأن نقصت ضعفت ، وإن زادت أينعت الولادة الصباح :ربما كان هذا الصباح مجموعة ذبذبات تتصاعد من نهر الفرات ، ذهب التلميذ نحو المدرسة،

كان لصدى الولادة بل لاً نهر يا في دفاتره

الخميس : دون التلميذ تاريخ الولادة في طريقه من المدرسة نحو الشجرة والغداء

ـ عمو في اي يوم نحن من الشهر

ـ اليوم هو العاشر من الشهر السادس

□ في قصصك كم هائل من المعلومات والأسماء، أسماء علماء ،أو فنانين، وأسماء تسحبها من أعماق التأريخ ، وأسماء أماكن . منذ متى اخترت توظيف هذه المعلومات ؟لماذا اخترت أن تُقدم قصصك هكذاً ؟

– القصُ هو : تاريخ . وأعمدته الأسماء التي سميتها ، وأسماء أخرى لم تسميها ؟ مثل الزمان . وإن أردت أن أعدد ك :– ((الأرض والسماوات والأقمار والنجوم والشموس والهواء والماء والنار والنبات والحيوان والإنسان..)) . فأن لم تتعلمها ، فلا تفهم " التاريخ " . أي ((القص)) . وكما يُقال التعلم في الصغر كالنقش على الحجر ، فلولا الأخطاء الكثيرة ، صغيرها وكبيرها التي ارتكبتها لما تعلمت ، ولما اهتديت ، ولما اتعظت ، ولما اخترت أن أقدم " التاريخ " . أي قصصي بالصورة التي ذكرتها يا سيدي . ((نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (-)3يوسف)) . و ((نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ . . . (–) 13الكهف))

قالت فرات تصفُ المتالق :

ـ وجه اسمر، قلب اسمر أيضا عطر الابتسامة ينساب من غيمة الروح التي لا تفنى

ابتسامته تكاد لا ترى ،رشيقةً. مثلما هنالك تماثيل للمتألقين يتحجرُ الهواء في شارع ألحبوبي راسماً قامته .

كل قصة يكتبها تشبه منطاداً . يحلق القارئ

ويشعر بقلقٍ ابيض

□ أنت تؤمن بأن القارئ لم يعد يقرأ القصص الطويلة ،وهذا ما ذكرته في حوار متلفزلك ، في حين هنالك كتّاب اشتهروا بكتابة الرواية حالياً علي بدر مثلا، ما قولك ؟ ثمة أمر آخر هو أن لديك مشروع رواية هل هو مجرد تجربة أم انك تستمر بالكتابة روائياً ؟

– أقولُ :– كما قال الأستاذ " محمد فاضل المشلب " في كتابه الموسوم : – ((الإنتلجينسيا العراقيّة في عالم عليّ بدر الرّوائي . . . دراسة في الرُّؤى والتمثُّلات)) ، حيث كتب :– (لا يقف منجز الروائي علي بدر في طليعة المنجز السردي العراقي فحسب ، بل والمنجز السردي العربي المعاصر دون مبالغة ، إذ يشكل ظاهرة غير مألوفة في السرد العراقي من ناحية غزارة النتاج ، وأهمية الموضوعات والمضامين التي يطرحها في رواياته . فروايات علي بدر تعد وثيقة أدبية ذات صلة وشيجة بالطبقة الوسطى من المجتمع العراقي من جانب ، وتأخذ على عاتقها إعادة قراءة التاريخ المعاصر للعراق لاسيما الثقافي منه من المنظور السردي ، ومناقشة الكثير من قضاياه واجتهاده في طرح تصورات ورؤى شديدة الأهمية عن التاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي على لسان الإنتلجينسيا الروائية من جانب آخر ، كل هذه الموضوعات تم تمثلها روائياً عبر الإنتلجينسيا أو الطبقة المثقفة في العراق..)). هذا من جانب ، ومن جانب آخر ما قلته :– ((بأن القارئ لم يعد يقرأ القصص الطويلة...))، مؤكداً هذه المقولة أو الهاوي أو حتى الوسطي دون المحترف أو المتخصص اللذين قد تستثنيهما تلك المقولة بدرجة أو أُخرى ، فهذا عصر السرعةً واختصار الزمان والمكان فالعالم أصبح قرية واحدة كما يصفون ، ودليلك عالم الإلكترونيات . أما بشأن :– (تجربة رواية..) أو (مشروع رواية) ، فأني خضت وأخوض ((تجربة رواية)) عازماً ! ! ! ولا أدري هل أنجح أو أُخفق في ((مشروع رواية)) متردداً ؟!!!

الكتابة

تستطردُ فرات :

ـ يكتب على جدران المدينة قصصه

تطالعها الطيور المهاجرة وترسلها مثل الرسائل للمساجين والعشاق

□ أنت قارئ مثابر ..... هل تفضل الكتب الالكترونية على الورقية ؟ أم العكس ؟ ولا تقرأ الكتب الالكترونية إلا مضطراً ؟

– نعم . إن شاء الله تعالى قارئ مثابر . يقولون الحاجة أم الاختراع ، وأنا شرهٌ ورقياً ، ومفرطٌ إليكترونياً ، وحسب إشباع الحاجة عندي من غذاء الروح .

من الإصدارات :

إيقاعات الزمن الراقص / مجموعة قصصية / عن :– اتحاد الأدباء والكتاب العرب / سوريا / دمشق / سنة 2002م.

صرخة قبل البكم / مجموعة قصصية / حصدت الجائزة الثالثة في الدورة الثالثة لمسابقة دبي الثقافية عام 2003/2004م.

□ في قصصك تطيلُ الوصف وتعيد نفس الكلمات بين الحين والآخر مثال في : قصة (كاكا . . . عبد الحليم) ،هل هذا تفسيره كي تأخذ قصتك حجماً اكبر ؟ وأنت الذي تحدثت عن وضع القارئ الراهن (لم يعد يقرأ كتبا كبيرة الحجم) !!!

– نعم . الإطالة مملة ؛ ولكن لو دققت المكررات بإمعان ، لوجدتها تختلف في تصويب الهدف ، فتارةً من فوق ، وأخرى من أسفل ، وثالثةً شمالاً ، وأخيرة يميناً ؛ وفي كل منها صورةٌ تختلف عن الأُخرى في الشكل والاتجاه والوضوح ، كما أن تكرارها يوحي للمتلقي مدى عمق الهيام في فؤاد البطل ، وكأنها تكرارات المجنون المختلف عن الإنسان الطبيعي السوي . يا سيدي التكرار : تكرار الكلمات لخلق نغمة موسيقية داخلية أثناء القراءة ، خلق إيقاعٍ خاصٍ بتلك القصة يوائم سير أحداثها حيث يتصاعد تكرار نغمة الكلمة مع تنامي دراما القصة ، وتلك بصمتي ، وتلك ضرورة فنية تحتمها موضوعة القصة التي أدوزن كلماتها حسب سلم موسيقي روحي أراه أنا ويحس به الآخرون .

□ هنالك من يشجع على قراءة الكتب ولكنه يرى أن قراءة القصص والروايات والشعر مضيّعة للوقت ،ما الذي تقدمه القصة من فائدة للمجتمع للعائلة ؟ هكذا يقولون :– ما الذي قدمه شكسبير بالقياس لتوماس أديسون ؟ وما الذي قدمه نجيب محفوظ بالنسبة لعالمٍ ما اكتشف علاجاً لمرض عضال؟ ما ردك؟

– أُحيلكَ باحترام إلى الحوار رقم اثنين آنفاً ، للآية الثالثة من سورة يوسف ؛ والآية الثالثة عشر من سورة الكهف ، ومئات الآيات من الذكر الحكيم في القرآن المجيد التي تخبرنا وتقصُ علينا أخبار وأحوال ومعايش ومدائن وحضارات ومستقبلاً وحياةً ومماتاً وجنةً وناراً . . . ماذا تظن بهذا (القص) أي (التاريخ) ؟ هل قال ربنا تعالى هذا عبثاً –حاشا لله –أترك لجنابك الكريم التحليل وباحترام يا سيدي . حضرتك تقيس (القص) بمنظار (مادي) صرف . فقط . وتنسى مزدوج (المادة والروح) صنوان لا يفترقان . أسألك بالله كيف يخفق قلبك عندما تقول لك حبيبتك : ((أُحبك)) ؟!!! هل أخفقه العبقري أديسون ؟!!! ولماذا يقولون مجازاً للحبيبة : " حبيبة الروح " ؟ يا سيدي النبيل ؛ القص غذاء الروح .

فرات مسترخية تحتسي النعناع وتستلذ بكل قطرة من هذا الشراب ، وبكل كلمة من مجموعة (صرخةٌ قبل البكم) الجائزة الثالثة في الدورة الثالثة لمسابقة دبي الثقافية

قالت فرات وجمع غفير في الشرفة يصغي اليها:

(نال السباعي الجائزة الأولى في الأمل القصصي)

□ هل تشعر أن هنالك أفكاراً لديك، صرخات مكتومة،حرارة عالية لا يمكن أن تستوعبها كتابة القصة ،فتحتار كيف تطرح ما لديك ، وأنت لست سينمائياً ، لست مسرحياً ،لست تشكيلياً؟ هل ثمة منافذ أخرى فنية غير القصة القصيرة؟

– نعم ؟ أصبت ، وكأنك تناغمني فثمة أفكاراً وصرخات مكبوتةً لا يمكن لكتابة القصة ولا للمسرح ولا للسينما ولا للتشكيل استيعابها ، وذلك لأنه يتعذر بي البوح بها . إنها : أُمنيات الروح . ومنفذها الوحيد : الذهاب إلى الله ربي فالق الحبِّ والنوى .

□ كيف تروّج لقصصك ،هل تطلب من النقّاد أن يكتبوا حول تجربتك أم عليك أن تبدع فقط ؟ ما رأيك بالشهرة؟ تتلهف لها أم مشغول بتطوير كتابتك القصصية بصبر؟

– تمتاز مدينتي ، مدينة الناصرية بكثرة البلابل النادرة المغردة التي تناولت تمر نخيلنا الجنوبي الطيب ، وارتوت من ماء فراته العذب ؛ فالبلابل الغريدة لها صيادوها طمعاً بتغريداتها الشجية كل صباح لتبدد في نفوسهم عتمة نهارات الويل والحزن العراقيين ، والبلابل لا تروج لشدوها ، البلابل تغرد . فقط ، و(علي السباعي) بلبل مغرد من بلابل مدينة الناصرية المغردة بحب الناس ؛ وعلي السباعي لا يجيد غير التغريد وبصبر .

نهارات الويل

□ كل كتباتك راض عنها ؟ هل هنالك قصص ندمت على كتابتها؟

– نعم . كل كتاباتي راضٍ عنها ، ولست بنادم عن بعضها . قط . لأنها خرجت من أعماق الروح بصدق عال ونقاء قل نضيره ؛ كأفكار متجانسة مع " الإنسان " الذي هو صيرورتها ونماؤها . لكن . هل كتاباتي متكاملة ؟ الجواب :– كلا . لأن الكمال لله وحده . وهل أنها متكاملة بقرينة الكتاب الآخرين ؟ الجواب : كلا . لأنني من الخطائين ، و ((خير الخطائين التوابون)) . الخلاصة يا سيدي : كلنا نُكمل بقصنا بعضنا ببعض ، لعلنا نتكامل ، وذلك محال ، والكمال لله .

□ هل تعتبر أن سيد القصة العراقية كما يذكر غالبية الأدباء في العراق هو (محمد خضيّر) أم إن هنالك أدباء هم سادة أيضا من هم برأيك اقصد على مستوى القصة القصيرة؟

– مطر . . مطر . . مطر ، ومطر السياب أينع (إقحوانة) :– " محمد خضير " ، فأزهرت وأثمرت للآكلين والشاربين سلوى وشهداً ومملكة سوداء وفي 54مئوية ورؤيا خريف وتحنيط وحدائق الوجوه وسيرة مدينة بصرياثا وكراسة كانون وأحلام باصورا والرجل والفسيل والحكاية الجديدة والسرد والكتابة . والعراق مهد الحضارات ، والعراق ولود بالمبدعين والأسماء اللامعة التي تجاوزت حدود المحلية إلى العالمية .

□ متى تطورت القصة القصيرة في ذي قار وأصبحت قصة متكاملة فنياً من هي الأسماء التي لها الريادة ؟

– علي السباعي ، كاتب القصة القصيرة ، لا زال هاوياً لهذا الفن الصعب ، وما زلت أسير حثيثاً في خطواتي الأولى في هذا الدرب اللاحب ؛ درب القصة القصيرة . فقل لي بربك يا سيدي الكريم :– كيف لمن يخطو خطواته الأولى أن يقيّم من أفنوا أعمارهم في السير كتابةً في طريقِ كتابة القصة القصيرة المؤدي إلى مدينةَ الناصَرية ؟ صَعب . أترك هذا لأهل الفصاحة والبلاغة وأهل البحث العلمي الرصين وموثقي الأدب لأنني لست منهم ، واعتذر.

بعد أن أطلعت فرات على زليخات يوسف ،ثم احتراق مملكة الزاماما ، ثم مدونات أرملة جندي مجهول

صنعت قيثارةً من هذه الكلمات وراحت تعزف

ظلت تعزف ،وتصلي

وقصص السباعي تتطاير .....تلاشى حبر القلم لكن ظلت النكهة الأبدية لحبر الروح.

□ نود أقصوصة لك نتوّج بها الحوار ، أقصوصة تلمع دائما في جسدك ، في العمل، في السوق،وأنت تعبر الجسر نحو فكرة ما طينية.

– قصة بكماء : ((شابةٌ حلوةٌ بكماء ، تقدم لخطبتها شابٌ اخرس، رفضت الأقترانَ به،مخافة أن يبكي طفلهُما وهما نائمين)) .

علي السباعي

الخريف لشاعر حركة التجديد عبد الله طوَران

الصورة تعبّر عن الفكرة

كمال غمبار

اربيل

أيها الخريف ! أيها الخريف !
أيتها العروسة الشقراء ،
أنا صامت وأنتِ زعلانة :
كلانا نشاطر المصاب !

× × ×

أنا دموعي، أنتِ أمطارك،
أنا أنفاسي، أنتِ ريحك الباردة ،
أنا همومي ، أنتِ سحبٌ بكائك..
لن تنتهي : صرخَتي ، صرخَتك ،
أبداً ، أبداً ،
ياخريف ! ياخريف !

× × ×

يا خريف ! يا خريف!
يا ذات الجيد العاري و الكتفين ،
أنا صامت، أنتِ زعلانة ،
كلانا متطابقان

× × ×

لنبك كلما تذبل وردة ،
لنبك كلما ينسكب ذهب الشجرة (×)،
لنبك كلما طار سرب من الطيور ،
لنبك...لنبك ... ولا نمسح عيوننا ،
أبداً ، أبداً ،
ياخريف ، ياخريف (××)!

التعليق النقدي :

وجدنا أن "عبدالله طوَران" يلتقي مع الرمزيين ، حيث يجد الرمزيون الطبيعة مرآة لأنفسهم ، وعندما تبدو (الأنا) و (الطبيعة)واحداً، ولا تظل الصورة لبوساً للفكر أو اللمس ، بل رحمها (" ... (1

نلحظ أن الشاعر عبر عن شعوره و إحساسه في البداية بجمال الخريف ، وقد شبهه بالعروسة الشقراء، ولكن حين تنفض أوراق الشجر تتغير حالته النفسية ، ويتألم بحيث أنه يشارك محنته مشاركة فعلية، وبهذا يعكس ما يكابد من الآلام و الأحزان ، فيجعل من الخريف بكل عناصره و مفاصله : نفض الأوراق ، هبوب الريح الباردة ، ظهور الضباب ، سقوط الأمطار، قناعاً له ، فالمظهر الخارجي للريف ، يكون له صدى في نفس الشاعر ، فإن هذا التماثل في

(×) المقصود منه نفض الأوراق الصفراء للأشجار .

(××) القصيدة منشورة في ديوان طوَران الشعري/الجزء الأول ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1980ص. 164-163

(1)الشعر العربي الحديث في لبنان ، بحث في شعر اء لبنان الجدد ، مرحلة مابين الحربن العالميتين ، د. منيف موسى دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، الطبعة الثانية ،? 1986ص24

الأتصال مابين الحياة الداخلية و الخارجية ، تشكل صورة موحية بدلالات عميقة في نفس الشاعر ، ليعبربصدق عن لواعج نفسه و مكنوناته الداخلية .

" فالصورة هنا هي نتيجة الفكرة (التصور)، لذلك تغدو الصورة التعبير عن الفكرة و وعائها ، والصورة موقف فني ، لها وظيفتها المستقلة ، فإن نغمية الكلمات لها أهمية داخلية عميقة عند الشاعر ...، إن إمتداد الصورة بشكل أُفقي يفيد معنى : الأُفق العريض او كمال الفيض ،

اتساع افقي

أوالسير البطيئ و المنتظم عبر الفضاء بدون حواجز او عقبات، هذا الأتساع الأُفقي عند الشاعر الرومانطيقي أو الرمزي يأخذ البعد الواسع الذي يعبر عن المدى الذي يسمح لهذا الإنسان بقدر أكبر من التنفس و الإفراج عن مكنوناته "(. (2

إن عبدالله طوَران حين يشاطر ما تؤول إليه الطبيعة من المصير الؤلم المحزن ، جراء فقدان شبابها وقوتها و حيويتها وجمالها الفاتن، يستنطق الخريف ويمنحه بعداً بشرياً فيخاطبه قائلاً :

لنبك كلما تذبل وردة ،
لنبك كلما ينسكب ذهب شجرة ،
لنبك كلما طار سرب الطيور،
لنبك...لنبك... ولا نمسح عيوننا ،
أبداً ، أبداً ،
ياخريف ، يا خريف !

إن الأجواء الحزينة التي رسمتها ريشة الشاعر المبدعة لها وقعهافي نفس الشاعر و المتلقي معاً ، وإن همومه ومعاناته بلغت حداً أنه كرر (لنبك) عدة مرات ، ولم يكن التكرار شيئاً

((2المصدر السابق ، ص. 240

عفوياً و إعتباطياً بقدر ماكان تعبيراً عن حالته النفسية ، لأن الكلمة تكشف عن الفكرة..

التي تتسلط على الشاعر ، لذلك " ينبغي علينا لكي ننفذ إلى روح الأديب أن نفتش عن.الكلمات التي يكثر من إستخدامها في أعماله ، كما قال بودلير (."... (2

وفي قصائد أخرى أيضاً يكثر الشعراء الرومانسيون من أستعمال كلمة (البكاء) ولا سيما في وصف الخريف و الشتاء ، كما أن (مرآة الجليد و الضباب الدائم ، واصفرار الأوراق دلالات موحية تحمل في نبضاتها شحنات عاطفية حزينة توقظ فينا لا منبهات الإحساس فحسب ، بل إيماضاتها المعنوية للإتحاد الحالم بعناصرها (... (4

(1)

رأينا أن الشاعر في تعامله مع الخريف ، وجد فيه ملاذاً لمكابداته ، و آلامه : " لأن الطبيعة عند الرومانسيين ملاذ دافئ يحتضنها الشاعر كلما لف احاسيسه قر الحياة و نوائبها ، فكلما يكابد الشاعر و النشاط و الحيوية " ومن المؤكد أن المرء لايكون فناناً ألاّ أذا عرف كيف يسبغ على الأشياء سيماء الحياة ومشاعرها لكي يمكن بعث الحركة في الناس ، وكذلك

(. (3ثورة الشعر الحديث ، الجزء ألأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ?1972ص . 75

(4)الفن الرومانسي ، هيغل ، ترجمة : جورج طرابيشي ، دار الطليعة ، بيروت

الطبعة الأولى ، بلا تأريخ ،ص . 48

(5) المصدر السابق نفسة ، ص. 46

ينبغي للمرء أن ينظر بتمعن في قوانين التوتر النفسي، وفي تحويل التوتر الى شكل بما في هذا الشكل من قدرة على إثارة الإحساس بالحركة من حيث الحيوية و التشخيص الجيد (" (6

ولولاً معاناة الشاعر من الحياة القاسية جراء المصائب التي ألمت به ، لما تمكن أن يعبر عنها تعبيراً صادقاً ن من خلال ربطها باطبيعة ، وخلق علاقة جدلية بينه وبين الخريف ، وتأكيداً على أن الألم يخلق الفن الربيع ، ويجعل من الشاعر الموهوب مبدعاً خلاقاً :ما يقول الفريد ده موسيه : "المرء طفل معلمه الألم ولا شئ يسمو بنا إلى العظمة كما يسمو الألم (" (7

الرومانسي آلاماً مقرفة أو تحرقه نار وجدمشبوب يندمج مع عناصرها ، ويخلق مع حيثياتها عناص إبداعه ، نافثاً معاناته وأشواقه التي أمست صورة إنسانية خالدة (. " (5

لقد إكتشفنا أن عبدالله طوَران كفنان بارع يعرف كيف يتعامل مع عناصر الطبيعة ، وكيف يبعث فيها الحركة إن صورة الطبيعة ذات حضور قوي وفاعل في شعر عبدالله طوَران نظراً لكونها موضوعاً قابلاً

لفعاليات الخيال عند الشاعر من جهة ، ومن جهة أخرى تعبر عن وضعه السايكولوجي

لتفريغ همومة و مكابداتة الخاصة في إنتاج الصورة الشعرية ، كما رأينا في قصيدة (الخريف)

ذرف الدموع

يبدو ان قصيدة (الخريف) تستوقفنا أكثر ، حيث أن شعور الشاعر بزوال جمال العروسة الشقراء ذات الجيد العاري و الكتفين ،يرتبط أساساً بزوال جمال الإنسان نفسه ، وهكذا كان الشاعر يتخيل ، ويذرف الدوع حين يرى الطبيعة في كمال جمالها ، كعروسة شقراء في بداية تفتحها ، ولكن لا يبقى هذا الجمال ، أنما تتعرى العروسة الشقراء من جمالها و روعتها ، فالخيال يحمل الشاعر أن يرسم الصورة الشعرية ، فيومئ شيللي إلى الخيال بقوله : " هو الإله الخالد الذي يجب أن يتجسد لإنقاذ العاطفة الفانية (" (8

(6)التحليل النفسي و الفن ، د. أي . شاندر ،ترجمة : يوسف عبد المسيح ثروت ، منشورات وزارة الثقافة و الإعلام، سلسلة الكتب المترجمة (132دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ? 1984ص. 97 , 69

(7)أليا أبو شبكة و شعره ، د. رزوق فرج رزوق ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 1991ص. 49

(8)الصورة الشعرية ، سي دي لويس ، ترجمة : الدكتور أحمد نصيف الجنابي وآخرون ، الكويت 1982 ص74

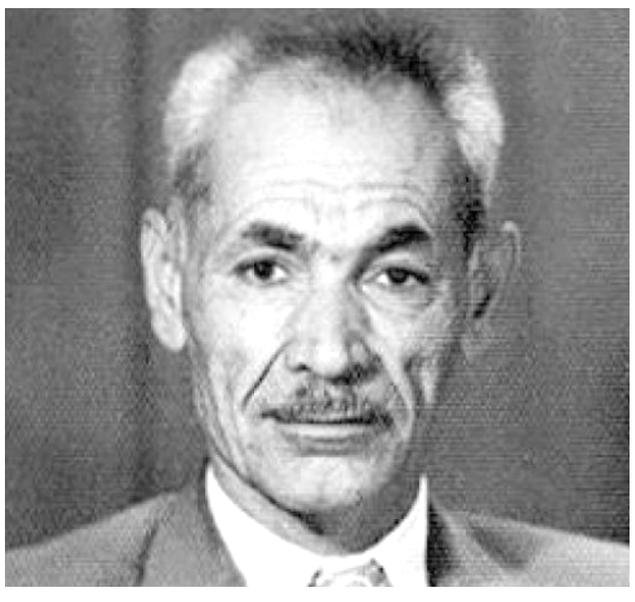

عبدالله طوَران